

هذه سورة اسمنا المرسل
قد نزلنا من جبروت الفضل ليكون على العالمين بشيرا

هو الابدع القدس الارفع الابهى

هذا كتب من لدى البهاء الى من اقر بالله و اعترف بسلطانه ثم استقر على مقر قدس رفيع و فيه ما يستقيم على ما كان ان يسمع ما نزل فيه و لا يمنع اذن القلب عن اصحابه كلمة الله المقتدر العزيز المنين و قد تجلى الله في هذا اللوح باسمه المرسل على الممكبات لئلا يمنع احد من بداعي ما كنز في هذا الاسم المبارك البديع انا جعلنا هذا اللوح مبدء ظهور هذا الاسم في العالمين و منه بعثنا الرسل من قبل الذي لا قبل له و ارسلناهم إلى العباد امرا من لدينا و انا كنا امررين و نرسلن به الرسل إلى آخر الذي لا آخر له بقدرة من لدينا و انا كنا قادرين و كان هذا اللوح مسطورا من قلم القدرة و محفوظا خلف حجاب العصمة اذا ظهرناه بالحق و بعثناه على احسن الطراز في صور هذه الكلمات المشرق المقدس المنير ان يا هذا الاسم انا جعلناك مظهر رسالنا في ملوكوت الاسماء و قدرنا لك ما لا يحصيه احد من الخلايق اجمعين و ارفعناك بالحق إلى مقام الذي استظل في ظلك كل المرسلين و بك نرسل الرسل إلى كل عوالم من عوالم ربک و هذا ما قدرناه لك فضلا من لدينا لعبادنا العارفين و من الرسل من نبعثه بالحق و نرسله إلى العباد بكتاب و حجة مبين و منهم من انطقناه بفضل من عندنا و الهمناه حكمة الامر من لدينا و انا كنا على كل شيء لمقتدر قادر و منهم من اوحينا اليه برسال من الملائكة و منهم من انطقتنا الروح في صدره بربوات قدس بديع و منهم من اظهرناه بكل ذلك و جعلناه مظهر كل الاسماء بين الارض و السماء و ظهرناه عن دنس المشركيين و ايدناه بروح الاعظم و جعلناه مظهر نفسنا لمن في ملوكوت الامر و الخلق و قدرنا له خير العالمين كذلك فضلنا بعضهم على بعض فضلا من عندى و انا الفضال القديم و من دون هؤلاء تجلينا بهذا الاسم على كل من في السموات و الارضين و جعلنا هذا الاسم شمسا ليستضئ من انوارها كل الوجود من الغيب و الشهود و لا يعرف ذلك الا الذينهم اوتوا بصر الروح من لدن عليم حكيم ولن يمنع احد من تجلى هذه الشمس الا من يجعل حجابا بينه و بين

انوارها كذلك نلقى على العباد ما يقربهم الى كوثر العرفان و يستبين سبل العرفان و كم من رسل تجلى عليهم تجليات هذه الشمس و لكن فى انفسهم لا يكون من الشاعرين مثلا ان الذين يذهبون برسائل الملوك الى الاقطار او لئك رسلا من عندهم و تجلى عليهم هذا الاسم على شأنهم و على قدر تقابلهم لهذه الشمس المشرق العزيز البديع و منهم من يحمل رسالات الله في الواحه و لا يفقه في نفسه و يكون من الغافلين كما تشهدون ان الذين يسمون عندهم بالچاپار او لئك في الذهاب و الاياب يحملون آيات الله و كتابه و ينشرونها في الديار و لكن في انفسهم يكون من المحتجبين و كم منهم لو يطلعون بذلك لن يقبلوا في انفسهم و لن يحملواها بل يكون من الجاهدين و اشرق عليهم تجلى هذا الاسم حين غفلتهم عنه كذلك احاط فضل رب العالمين و انا ارسلنا مع هؤلاء في كل ذهابهم ما لا يحمله احد من العارفين فكيف دونهم و هذه من خفيات رحمة ربهم عليهم و على عبادنا المقربين او لئك اليوم يذكر اسمائهم عند الله ملائكة المرسلات و جعلناهم مبشرات لعبادنا المربيين و او لئك يكون في هذا الفضل الى ان يظهر الله لهم اعمالهم وعدا من عنده انه خير المؤفيين فسوف يبعثهم الله بسلطانه و يعرفهم مظهر نفسه و يبلغهم الى فردوس القدس جراء ما عملوا و كانوا من العاملين لن يضيع عند الله اجر احد من عباده و انه لا يضيع اجر المحسنين و انا الهمنا الملوك من قبل بان يعينوا عبادا لهذا الامر ليظهر منهم ما اراد الله في تلك الايام من انتشار آثاره كذلك نبين لكم قدرة ربكم لتكونن في قدرته لمن الموقنين ان يا ملوك البيان انت فأنروا رسائلكم عند ظهور شمس الایقان عن مشرق السبحان بان يذهبوا بنبا الله و الواحه في كل الديار و يخبرن الناس بانوار قدس بديع نبأوا هؤلاء بان يحملوا آثار الله الى كل الاشطار لتهب روان القدس على العالمين و انا جعلناكم مظهر سلطنتنا لهذا و لعرفان موجدكم حين الظهور تالله هذا خير لكم عن ملك السموات و الارضين ان ارتقبوا ايام الله لكي تجدونها ثم اسعوا بعد استماعكم الى مقعد القدس مقر عرش عظيم تالله توجهكم الى شطر السبحان و قيامكم بين يدي عرش ربكم الرحمن لخير عن عبادة التقليين اياكم ان لا تحربوا انفسكم عن فضل تلك الايام ثم ادخلوا حرم الفردوس جوار رحمة ربكم الرحمن الرحيم تالله بذلك يستحكم سلطنتكم و يرفع قدركم و يعلو ذكركم و يثبت اسمائكم على الواح قدس حفيظ و يأخذكم في ذلك الايام فضل بارئكم و يسلطكم

على من على الارض اجمعين كذلك امركم الله في هذا اللوح لئلا تحتجبوا حين الظهور بما عندكم من زخارف الارض و لا تمنعوا انفسكم عما هو خير لكم بما خلق بين السموات والارضين ان سمعتم نصح الله فلانفسكم فان اعرضتم فلكم و انه لغنى عن عباده المحتجبين و انتم ان لن تقلعوا بما امرتم به في اللوح و انه يرسل الواحه بيد ملائكة المبشرین حين غفلتكم عن ذلك كما انا نرسلها بايدي عبادکم حين غفلتکم و غفلتهم عنها كذلك كان ربکم مقتدا على ما يشاء و حاكما على ما يريد لن يمنعه احد عن سلطانه و لن يعجزه شئٌ عما خلق في السموات والارض ان انت من العارفين كما شهدتم و سمعتم كل ذلك من مظاهر نفسنا حين الظهور بحيث كلما منعوهم مظاهر الظلم عن سلطانهم و قاموا عليهم بالاعراض انهم اظهروا بسلطانهم ما اردوا و اثبت الامر بكلماتهم و قطع دابر الظالمين كذلك فصلنا في هذا اللوح اسرار الامر فطوبى لمن يقرئه و يتذكر فيما سطر عليه و يخرج ما كنز فيه من لئالي علم منير ان يا ايها الملوك في البهاء لا تقلعوا كما فعلوا الملوك بنا في تلك الايام و منهم ملك العجم الذي علق هيكل الامر في الهواء و قتلته بظلم بكت عليه كل الاشياء ثم اهل الفردوس ثم اهل ملأ العاليين و قتل انفس معدودات من ذوى قرابتنا و غار اموالنا و جعل اهلنا اساري بايدي الظالمين و حبسنی مرة بعد مرة تالله الحق لن يقدر احد ان يحصي ما ورد على في السجن الا الله المحصي العليم القدير ثم بعد ذلك اخرجنى مع اهلى عن الديار الى ان ادخلنا العراق بحزن مبين و كنا فيه الى ان قام علينا ملك الروم و دعاانا الى مقر سلطنته و اذا وردننا عليه جرى علينا ما استفرج به ملك العجم الى ان دخلنا في هذا السجن الذي انقطع فيه عن ذيلنا ايدي المحبين كذلك فعل بنا و لكن انا نشكر الله بما ورد علينا من محکم قضایا و نحمده على ذلك رجاء ما عنده و انه لھو الغفار الرحيم ان يا اسمنا المرسل و مظاهره انا عززناكم و ارفعناكم و جعلناكم مظاهرنا في ملکوت الاسماء ايکم ان لا يغرنكم شئ عن بارئکم و لا يحجبنکم ارتقاء ذکرکم عن موجدکم خافوا عن الله و كونوا من المتقبن ان يا مرایا هذا الاسم لا تقلعوا بنفسی كما فعلوا المرایا في تلك الايام لأنکم خلقتم بامری و بعثتم بارادة من قلمی ان انت من الشاعرین هل ينبغي للأشباح بان تتنكر انوار الشمس او تعترض عليها بعد الذي خلقت بها لا فو نفسی المهيمن العزيز القدير و ان اعراضهم عن الشمس و اعتراضهم عليها كاعتراض الجعل على رائحة

المسك و كذلك مثلنا للعباد مثلا لعل الناس كانوا بأيات ربهم لمن الموقنين و من لن يبلغ نفسه رسالات الله ربه و لن يمنعها عن البغى و الفحشاء و ما نهى عنه فى الالواح انه لمحروم عن تجلی هذا الاسم و يكون من المحرومین ان يا اهل البهاء بلغوا انفسكم رسالات ربكم ثم بلغوا العباد ليحيط بكم رسالات الله على العالمين اياكم ان لا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل الامن منيع و انك انت يا ايها العبد قم عن رقدك ثم بلغ الناس بما امرت من لدن ربک الرحمن الرحيم و لا تنظر الى احد ثم انظر الى وجه ربک العزيز المنير فاكف بربك عن دونه لتشهد نفسك غنيا عن العالمين انا نزلنا هذا الرضوان و ارسلناه اليك لتتفكر فيه و بما عليه و تشكر ربک و تكون من الشاكرين فانقطع عن الدنيا و زخرفها ثم استعن بالله في كل الامور و کن من المتكلين ثم اجتمع الناس على امر ربک و کن من المحسنين ان اطلع عن افق اللسان بضمصام البيان ثم غن على لحنى بين السموات و الارضين و ان وجدت نفسك مخدوما فاشتعل من هذه النار باسم ربک المختار ل تستجذب بك قلوب الابرار من عبادنا المقربين و ان وجدت نفسك عليلا فاستشف باسمی الشافی ليستشفي بك كل مريض و عليل كذلك قدرنا لك و امرناك به لتكون من العالمين و عليك انوار ربک باسمی الابھی و على من معک من عبادنا الموقنین